رابط المادة على منصة باحث

كيف أتعاهد القرآن وما هي الطريقة لحفظ القرآن؟ الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن ووالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها. متفق عليه - 00:00:00

السؤال كيف اتعاهد هذا القرآن؟ وما هي الطريقة لحفظ هذا القرآن؟ وعدم نسيانه وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجواب القرآن كلام الله جل وعلا وهو اصل التشريع والسنة جاءت مبينة - 00:00:13

للقرآن والقرآن يشتمل على سور وهذه السور مختلفة من جهتي المقدار فمن السور من يشتمل على موضوع واحد ومنها ما يشتمل على موضوعين ومنها ما يشتمل على ثلاثة وهكذا والشخص - 00:00:49

الذي يريد ان يحفظ القرآن يحتاج الى سلوكي طريقة تسهل عليه فهم القرآن من جهة وحفظه من جهة اخرى هذه الطريقة هي ان الشخص لابد ان يكون متقنا بقراءة القرآن - 00:01:29

نظرا بمعنى انه لا يقرأ وتكون قراءته فيها تحريف ويحفظ وهو يقرأ بهذا التحريف وبالتالي يستذكر ما حفظه محرفا فلابد من اتقان قراءة القرآن من جهة النظر واذا اتقن الشخص - 00:02:17

القدر الذي يريد ان يحفظه فانه يشرع في حفظه ولكن قبل الشروع في حفظه يحتاج الى ان يحدد الايات التي يريد ان يحفظها بحيث ان هذه الايات تكون مشتملة على - 00:02:59

موضوع واحد فعلى سبيل المثال سورة البقرة تشتمل على موضوعات كثيرة فالموضوع الاول افتتاحيتها ما يتعلق بالمتقين وصفاتهم وجزائهم الموضوع الثاني ما يتعلق بالكافرين وصفاتهم وجزائهم الموضوع الثالث ما يتعلق بالمنافقين - 00:03:49

وما لهم من الصفات وما وما يصدر منهم من اعمال وما لهم من الجزاء والموضوع الذي بعد هذا من قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا فيه الكلام على الدعوة - 00:04:41

الى توحيد الله جل وعلا يلي ذلك موظوع استخلاف ادم في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وهكذا نجد ان كل موضوع مشتمل على جملة - 00:05:07

من الايات فيحتاج الشخص الى ان يحدد الايات المشتملة على موضوع واحد فقط ثم بعد ذلك يقرأ تفسير هذه الايات من كتاب من كتب التفسير الموثوقة من جهتي بيان القرآني بالقرآن - 00:05:36

ومن جهة بيان القرآن بالسنة وباقوال الصحابة وباقوال التابعين ومن احسن الكتب في هذا المجال تفسير ابن كثير وان كان لم يشتمل على جميع بيان القرآن بالقرآن لكنه نادر في بابي - 00:06:13

بيان القرآن بالسنة وفي بيان للقرآن باقوال الصحابة والتابعين وهذا التفسير يذكر الايات المتعلقة بموضوع واحد ثم يتكلم عليها الشخص يعتمد على على تفسير موثوق كما ذكرته سابقا يفهم الايات - 00:06:43

لان الايات منها ما يكون عاما ومنها ما يكون مطلقا في دلالته ومنها ما يكون ناسخا ومنها ما يكون منسوخا الى غير ذلك من وجوه العلاقة بين القرآن بعضه مع بعض - 00:07:25

وبين العلاقة بين وكذلك العلاقة بين القرآن وبين السنة وحينئذ عندما يفهم معنى هذه الايات يكرر حفظها يكرر قراءتها حتى تثبت

في ذهنه على وجه سليم من جهة اللفظ ومن جهتي - 00:07:50
المعنى لان الشخص يكرر الايات على حسب قدرته ففيه من الناس من لا يستقر الحفظ في ذاكرة في في ذهنه الا بعد ترتيب ترديد الايات التي يريد ان يحفظها خمسين مرة - 00:08:23
او اربعين مرة او اقل من ذلك او اكثر من ذلك فكل شخص يجرب حالته ويحفظ على حسب ما يمكنه وبعد ذلك يحافظ على ما حفظه من جهة كثرة ترداده - 00:08:55
استمدادا من ذاكرته ولا يرجعوا الى المصحف الا في حالة اشتباه وصول خطأ فيما حفظه فيقرأ ذلك وهو في الطريق ويقرأه وهو جالس في مجالس من في مجلس مثلا من المجالس يقرأه سرا - 00:09:22
ويقرأه في صلاته سرية بعد الفاتحة كصلاة الظهر الركعتين الاوليين من صلاة الظهر والركعتين الاوليين من صلاة العصر وهكذا في النوافل التي يصليها الرواتب التي يصليها وهكذا اذا كان يصلي صلاة الضحى وهكذا في صلاة الليل - 00:09:48
فيكرر ما حفظه ويحرص على انه لا يزيد في الحفظ الا بعد ما يتأكدوا من حفظه لما سبق ان حفظه وقد تطول المدة وقد تقصر ولكن مع مرور الزمن واغتنام - 00:10:15
الاوقات ومعاهدة هذه الطريقة وتعاهد هذه الطريقة يمكن للشخص ان يحفظ جميع القرآن وبالتالي يكون قد حفظه من جهة لفظه وقد فهمه من جهة معنى بالاضافة الى ان الانسان يسأل - 00:10:47
ربه التوفيق لحفظه من جهة ولفهمه من جهة وللعمل به من جهة اخرى ومن جهة اخرى ينبغي ايضا ان يتعاهد الشخص نفسه من جهتي اجتناب الموانع التي تعوقه عن حفظ القرآن - 00:11:18
وفهمه فهما يعود عليه بالنفع فقد يتلبس الشخص بشيء من المعاصي ويكون ذلك حائلا بينه وبين القدرة على حفظه القرآن وبالله التوفيق - 00:11:50